

## كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 28

محمد بن صالح العثيمين

طيب اخي بالركن لكن فاته وهو واجب الواجب اتي بالركن ففاته الواجب. ان كان متعمدا بطل صلاته لا لترك الركن ولكن لترك الواجب  
عما وان كان ساهيا جبره بسجود السهو - 00:00:16

هذا هذا قول الثاني عبد الله ان الطمأنينة هي السكون بقدر الواجب وبناء على ذلك لا يكون في هذا المثال مطمنا تمام كيف قال  
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انك لم تصلي مع ان الرجل صلى - 00:00:36  
عبد الله يعني الصلاة الصحيحة. النبي هنا لايشع ؟ نبي نصل للصحة هنا بيتنا في الصحة. طيب ذكرنا ان النفي يكون على ثلاثة وجوه  
بمراحل يلا يا فيصل. لا بالترتيب بالترتيب بالترتيب سعد - 00:00:57

انسان ولا سعود تاع الطبي الوجود او لا نعم ان تعذر بان وجد الشيء فهو ما يحمل على نفسه اذا تعذر ان يحمل على نفي الوجود ها  
طيب فان تعذر ومن العلامات الكمال انتبه لهذه القاعدة - 00:01:19

فمثلا لا يؤمن من لا يؤمن جاره بوائقه هل نقول ليس معه ايمان ؟ او نقول لا يصح ايمانه او نقول لا يكمل ايمانك يا عبد الرحمن بن  
ابراهيم لا يكون الايمان لا يكون الايمان - 00:01:47

لا يكمل ايمانه لأن ايمانهم صحيح ومعه ايمان في الواقع انتبه لهذا القاعدة فانها مفيدة اذا يجب ان نحمل النفي على نفي الوجوب  
او لا فان تعذر انا في الصحة فان تعذر - 00:02:00

هناك الكمال. مش معنى تعذر فينا في الصحة ؟ يعني دل الدليل على ان على ان المنفي صحيح. طيب كيف امره النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يصلني صلاة غير صحيحة - 00:02:18

يلاه عبد الرحيم وذلك يعني يكون ادعى ان نتعلم او ادعى لأن يعلم الصفة الصحيحة. ان كرر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ان  
يصلني من اجل ان يكون اشد اشد تشوقا للعلم - 00:02:30

طيب لماذا يا ابراهيم قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا لم يقل والله ليبين انه سوف يقبل ما يرشد اليه النبي صلى الله عليه  
وسلم. هم. ليبين استعداده - 00:02:50

لقبول ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لانه حق تمام اذا نأخذ من هذا فائدة وهي انه ينبغي للانسان ان يجعل القصر مناسبا  
للمقسم عليه نعم طيب قوله في حديث - 00:03:05

لساعة رافع ثم يكبر ويحمد الله ويثنى عليه ما المراد به يعني علي دعاء الاستفتاح. ما هو مشكل كما تعرف دعاء الاستفتاء نعم  
ايش ؟ وتبarak ده غلط ده غلط ها - 00:03:24

هلا يحيى سبحانه الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالج جده ولا الله غيره اللي ذكره الاخ لانه جعل همزة الوصل همزة قطع قال  
تبarak اسم وهذا غير صحيح طيب ام القرآن او ام الكتاب - 00:03:56

هي الفاتحة لماذا سميت بذلك ؟ لأنها جمعت ما في القرآن من المعاني فخلق الانسان يعني معاني نعم اصول المعاني في القرآن كلها  
تضمنتها الفاتحة ولهذا سنة فاتحة الكتاب علم الكتاب - 00:04:24

بارك الله فيكم انتهينا من هذا الحديث اخذنا فوائد نعم ناخذ درس جديد تقرأ الحديث جعل واذا جلس في الركعتين جلس  
على رجله اليسرى في الركعة الاخيرة باسم الله الرحمن الرحيم قال - 00:04:45

رحمه الله فيما نقله في سياق الاحاديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وعلمنا بصفة صلاة النبي صلى الله عليه

وعلى الله وسلم امر ضروري لان كل عمل لا يقبل الا بامرین - 00:05:36

ومتابعة والمتابعة لا تمكن الا اذا عرفنا كيف كان النبي صلی الله عليه وعلیه وسلم يتبعده لله حتى نتابعهم قال عن ابی سعید رضي الله عنه قال رأیت النبي صلی الله عليه وسلم اذا کبر - 00:05:55

جعل يديه حذو منكبیه جعل يفسرها الروایات الالخ رفع يديه هذا هو منكبیه خذوا بمعنى کذا اي على آا وزنها اي مساویا لهم قال ومنكبیه واصل هذه المادة المساواة ومنه الحذاء - 00:06:15

لان كل واحد من الحذائين يساوی الثاني هلون من کبیر المنكب هو الكذب وهل هو يجعل اليد الكف او اطراف الاصابع او اسفل الكف كل هذا وردت به السنة كل هذا وردت به السنة - 00:06:40

وعلى هذا يكون من العبادات المتنوعة لكن سياق الحین الذي معا جعل لديه حذو منكبین نقول اذا اشكل علينا هل المراد اعلى الیدین او اسفل الیدین يحمل على الوسط مهما على الوسط - 00:07:04

هکذا ولن يبین کیفیة الاصابع هل هو یفرق بین اصابعه هکذا او یضم وهل هو یقول هکذا کأنه طائر او یقول هکذا یفهم هذا من احادیث اخری غير الحديث هذا اللي معنا - 00:07:25

جعل لديه احد منكبیه وادا رکع امکن يديه من رکبته يعني ظم على رکبته حتى تتمكن اللجان من الرکبتین وقد عبر الفقهاء عن ذلك بکونه یقضی رکبته ثم هصر ظهره - 00:07:47

هصره يعني نزله وضده ان یقوس الظهر فهنا تقویس الظهر وحصل الظهر ومساویته مع الرأس المشروع الثاني ان يصل ظهره ویساویه مع رأسه اما ان یحدوب فلا وقد جاء في الحديث - 00:08:08

ان النبي صلی الله عليه وعلی الله وسلم يصل ظهره ويجعل رأسه حیاله حتى لو صب عليه الماء لاستقر من شدة المساواة بعض الناس تجده یقوس ضهرک وبعض الناس یعدل ظهره لكن یرفع رأسه - 00:08:35

وبعض الناس یهصر ظهره ورأسه حتى ینزل کثیرا ولكن الامر کله جائز بالنسبة للجواز وكله مجزئ لكن خیر الهدی هدی محمد صلی الله عليه وعلی الله وسلم. اعرف کيف كان صلی الله عليه وعلی الله وسلم یركع وارکع مثله - 00:08:58

نعم فادا رفع رأسه استوى حتى یعود کل فقیر مكانة برفع يعني من الرکوع استوى يعني اعتدال والاستواء في الاصل بمعنى الكمال ویطلق على معانٍ كثيرة حسب ما یتقيى به - 00:09:20

فان جاء مطلقا فهو بمعنى الكمال ومنه قول الله تبارک وتعالی ولما بلغ اشده واستوى اي کمل في العقل وذلك ببلوغ اربعین سنة ویأتي مقیدا بعلی ومنه قول الله تبارک وتعالی - 00:09:45

وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون لتستتووا على ظهورهم ثم تذکروا نعمة ربکم اذا استویتم عليه فتكون بمعنى على ومنه قول الله تعالی الرحمن على العرش استوى اي على على العرش عز وجل - 00:10:06

وتأتي مقیدة بالى فقل استوى الى کذا ومعناه الى کذا على وجه تام في الارادة والقدرة استوى الى کذا اي انتهى اليه على وجه تام من الارادة والقدرة ومنه قول الله تبارک وتعالی - 00:10:28

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماءات على احد التفسيرین الرابع ان تقيید بالواو فتكون بمعنى التساوی يقول استوى فلان والباب يعني ایش تساوی مع تساوم مع الباب وهنا هل نفهم الطول ولا القصر - 00:10:54

نادية الباب وان كان قصیر نعم نعم ناظر الباب اول لكن في الغالب الاجل فلان طول الباب يعني انه طويل طيب استوى فلان واستغفر هذا طويل لكن هذا في الغالب - 00:11:23

ومنه قولهم استوى الماء والخشبة يعني تساوی مع الخشبة یسمون هذه واو المعیة وتنصب ما بعدها افي انت افهمتم یسمونه واو المعیة والذي بعدها یسمی مفعولا معه وبالمناسبة وان لم يكن درسا نحویا - 00:11:45

نذكر لكم بینا في المفاعیل يقول ان المفاعیل خمس مطلق وبه وفيه معه له فانظر الى المثل ضربت ضربا ابا عمرو غداة اتی وصرت والنيل خوفا من عقابك لي حفظتم - 00:12:11

ان المفاعيل خمس مطلق وبه وفيه معه له وانظر الى المثل يعني الامثلة ضربا ابا عمرو غادة اتى وصرت والنيل خوفا من عقابك لي ثالث ان المفاعيل خمس مطلق - 00:12:39

وبه وفيه معه له وانظر الى المثل يعني الامثلة ظربت ظربا ابا عمرو غادة اتى وصلت والنيل خوفا من عقابك لي يحيى العام 00:13:13

خوفا من عقاب الكنيسة ضربت ضربا هذا مفعول مطلق وان شئت فكن مصدر ابا عمرو مفعول به غادة اتى مفعول فيه الظرف يسمى مفعول فيه وهذه عبارة الامام مالك في الالفية المفعول فيه وهو مسمى ظرف - 00:13:43

ونعم. وسرت والنيل مفعول معه خوفا من عقابك لي مفعول لاجله. نعم طيب نرجع الان الى اه ما نحن فيه. يقول استوى هدائنا استوى حتى يعود كل فقارن مكانه فقار يعني الفقرة فقرات الظهر - 00:14:02

اذا اعتدل الانسان بعد الركوع عادت كل فقرة الى مكانهم فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما بدبي اسجل وضع ايديه على ايش على الارض غير مفترش ذراعي ما عرفتش الذراعين بل ينصب الذراعين - 00:14:25

ولا قابضهما اي قابض يديه يعني يضمها الى الى صدري بل يفرج لان هذا اقوى وانشط ولا نعم واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة اذا يكون سجوده بالنسبة للرجلين على صدور القدمين - 00:14:48

لانه لا يتم استقبال اطراف الاصابع القبلة الا اذا كان على الصدوق ولهذا قال النووي رحمه الله ينبغي اذا سجد ان ينص على قدميه يعني يضغط حتى تتجه الاصابع الى القبلة - 00:15:13

نعم واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى اذا جلست في الركعتين يعني التشهد الاول او الاخير في الصلاة الثانية لأن الاخير في الصلاة الثانية جلوسا في ركعتين - 00:15:34

جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى طيب كيف يجعل ظهرها الى الارض وبطنها الى اليتيم فيجلس عليه وينصب اليمنى يستقبل باطراف اصابعه القبلة ويجعلها منصوبة واذا جلس في الركعة الاخيرة - 00:15:54

قدم رجله اليسرى ونصب الاخري وقعد على مقعده قدمها يعني اخرجها من يمينه وليس المعنى قدمها الى الامام لا المعنى انه يقدمها الى الجمع وينصب الاخري. ما هي الاخري اليمنى - 00:16:20

وجلس على مقعده اخرجه البخاري نعم هذا الحديث فيه ذكر صفات ذكر عدة صفات لصلاة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم منها مشروعية التكبير لقوله اذا كبر وهذه تكبيرة الاحرام - 00:16:44

وحكمة انها ركن لا تتعقد الصلاة الا بها فلو ان الانسان نسي ثم استفتح وقرأ الفاتحة بدون تكبير فصلاته غير صحيح لا تصح لا فرضا ولا نفذ ولو اتى بثناء غير التكبير - 00:17:07

بان قال الله اعظم الله اجل الله اعلم فهل يصلح الجواب لا يصح لان العبادات توقيفية فلو قال الله اعلم الله اعظم فقد عمل عملا ليس عليه امر الله ورسوله فيكون مردودا. اذا لا بد ان تقول ان يقول المصلي الله اكبر. طيب لو - 00:17:27

وقال الله الاكبر بان لم يصح اولا لانه مخالف للنص فهو عمل ليس عليه امر الله ورسوله يعني انه دون قوله الله اكبر لان معنى الله اكبر يعني اكبر من كل شيء - 00:17:50

اكبر من كل شيء لكن الله اكبر هو بمنزلة قول القائل هذا ولدي الاكبر فلا ادل على انه اكبر من كل شيء. طيب من فوائد هذا الحديث انه ينبغي رفع اليدين - 00:18:07

الى المنكبين هكذا انظر هكذا وليس كما نشاهد بعض الناس يقول الله اكبر لا وليس ان مفرقا بين اصابعه هكذا الارصاد مضومة متوجه الى القبلة فيرفعها فما هي الحكمة من هذا الرفض - 00:18:22

قال بعض اهل العلم الحكمة اشارة الاشارة الى رفع الحجاب بينك وبين الله عز وجل لان الانسان في الدنيا غافل فاذا اقبل على الصلاة اقبل على الله فكانه يرفع الحجاب بينه وبين رب - 00:18:42

هذى واحد ثانيا انه زينة للصلاه وهذا امر شاهد لو انك تكبر بدون رفع تشعر بان الصلاه ناقصة فهو زينة للصلاه وكمال ولهذا كان

مشروع في كل تكبيرات الجنائزه لانه يحصل به الفرق بين - 00:19:02  
- بين اركان صلاة الجنائزه الفرق الظاهر الحسني وقد جاءت السنة والحمد لله بذلك انك ترفع يديك في صلاة الجنائزه في كل تكبيرات - 00:19:28